الجمعية العامة

المحاضر الرسمية

الدورة السادسة والستون

الجلسة العامة **١**

الثلاثاء ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد النصر ..... (قطر)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

البند ١ من جدول الأعمال المؤقت

افتتاح رئيس الجمعية العامة للدورة

الرئيس: أعلن افتتاح الدورة السادسة والستين للجمعية العامة.

خطاب الرئيس

الرئيس: إنه لشرف عظيم لي أن أخاطبكم اليوم بصفتي رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين. وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن عميق امتناني لأميننا العام، معالي السيد بان كي - مون، لما يبديه من التزام تجاه هذه المنظمة، ولما يتحلى به من قيادة قوية في مواجهة القضايا المعقدة والعويصة التي تواجه الأمم المتحدة. وسألتزم بقوة طيلة هذه الدورة بالاضطلاع بمسؤولياتي بالتعاون الوثيق مع السيد بان، الذي تربطني به علاقة متينة ومثمرة. فقد اتخذ السيد بان مبادرة تنظيم سلسلة من الاجتماعات الرفيعة المستوى الهامة على مدى الأسبوعين القادمين بشأن الكثير من القضايا الملحة الراهنة، وأتمنى النجاح لتلك الاجتماعات.

وأود أيضا أن أعرب عن صادق امتناني لسلفي، معالي السيد جوزيف دايس، رئيس الدورة الخامسة والستين للجمعية العامة ولفريقه. فقد أفلح السيد دايس في إحراز تقدم بشأن مسائل هامة مدرجة في جدول أعمال الجمعية، واعتزم الإفادة من الإنجازات الملموسة التي تحققت خلال ولايته، بما في ذلك الجهود التي بذلها لتعزيز هيكل الإدارة العالمية.

(تكلم بالإنكليزية)

إننا نجتمع في ظرف حاسم في تاريخ الأمم. فالشعوب في جميع أنحاء العالم تشكك في أنظمة حكمها - ولم تعد تخشى المطالبة بما تستحقه - وهي تسعى بهمة إلى التغيير. والبيئة ترد على إساءة بني البشر معاملتها، وتضرب بكوارث طبيعية لا نهاية لها على ما يبدو، مع ما ينجم عنها من أزمات إنسانية. ويواجه الاقتصاد العالمي أخطر أزمة مالية منذ الكساد الكبير، تهدد بزعزعة استقرار سبل كسب الرزق وتقوض جهودنا العالمية لتحقيق النمو والرفاه. والشعوب المقهورة، فضلا عن تلك التي تعيش تحت الاحتلال الأجنبي، تتوق إلى الحرية وتزداد ترابطا فيما بينها.

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

الرجاء إعادة استعمال الورق

إن العالم يجبرنا على إعادة التفكير في الطريقة التي نقوم بها بعملنا في الأمم المتحدة. والأجيال القادمة ستسائلنا عن الكيفية التي نستجيب بها لتلك المسائل الهامة. وبالتالي، فإن الدورة السادسة والستين للجمعية العامة فرصة لتحديد مكانتنا في هذه اللحظة الحاسمة في التاريخ. وهذه فرصتنا لنثبت أننا، نحن المجتمع الدولي، نتوفر على الشجاعة والحكمة وروح المثابرة للسعي إلى إيجاد حلول مبتكرة ومستنيرة، وأننا تعلمنا دروس الماضي وأننا، عندما نواجه تلك الفئة القليلة التي تختار القوة والعنف، نختار السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية.

وبصفتي رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، ألتزم التزاما بالغا بالعمل مع كل عضو لبناء الجسور من أجل إقامة شراكة متحدة عالمية. وسيتعين علينا تعزيز التعاون وبناء التوافق في الآراء بغية تنفيذ جدول أعمال الجمعية في هذه الدورة. كما سيتطلب نجاحنا تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فضلا عن الحوار بين الحضارات والمشاركة مع جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بغية الإسهام في كفالة إيجاد حلول شاملة ومستدامة تتفق مع القانون الدولي. وسيدعم جهودي فريق بكفاءة عالية يقوده دبلوماسيون قطريون مهرة، اخترتهم بكل عناية واهتمام، آمل أنه يجسد التنوع ذاته في القاعة.

إن جدول أعمال الدورة السادسة والستين جدول حافل. ولإحراز تقدم بشأن المسائل العديدة المطروحة أمامنا لا بد من العمل الجاد والمسؤولية وروح الشراكة. فلقد حددت ٤ مجالات تركيز رئيسية اعتقد أنها ستساعد على توجيه عملنا في هذه الدورة.

أما المجال الأول فهو تسوية المنازعات بالطرق السلمية. فقد أثبت التاريخ أن التسويات السلمية، بما في ذلك التي يتوصل إليها عن طريق جهود الوساطة، تثمر للمنازعات من الحلول أقلها كلفة وأطولها أمدا. وفي عالمنا المعاصر، أصبحت الحاجة إلى إيجاد الحلول السلمية للمنازعات أكثر أهمية وألحاحا من أي وقت مضى. ولهذا السبب اقترحت موضوع ”دور الوساطة في تسوية المنازعات“ للمناقشة العامة هذا العام. ومن البديهي أن هذا الموضوع من طبيعته أنه واسع المفهوم ومتعدد الأوجه. وأتوقع من الدول الأعضاء أن تتناول مختلف جوانب هذه المسألة من خلال تجاربها ووجهات نظرها.

فخلال السنوات القليلة الماضية شهدنا زخما داخل الأمم المتحدة وفي كثير من المناطق بشأن جهود الوساطة وغيرها من الوسائل السلمية. واعتزم أن أتابع بهمة هذه المسألة خلال الدورة والستين هادفا من ذلك ليس فقط إلى مواصلة العمل الذي سبق إنجازه، بل أيضا إلى زيادة هذا الزخم. وأرى أن الجمعية العامة ينبغي لها أن تصبح، من خلال تنشيط أعمالها، أكثر مشاركة وقدرة بشأن مسائل الوساطة، وذلك حتى تكون قادرة على الاضطلاع بدورها كأهم صانع للسلام في العالم في هذا المنعطف الهام من تاريخ العلاقات الدولية.

أما المجال الرئيسي الثاني ذو الأولوية هذه السنة فهو إصلاح الأمم المتحدة وتنشيط أعمالها. فمنظمتنا قائمة على أسس متينة. لكن مؤسستنا إنما صممت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية؛ ويوجد قدر أكبر من الاعتماد المتبادل بين أطراف عالمنا اليوم، وهو أكثر تعقيدا وأسرع تطورا. والتغير ضروري في مسار الحياة، وليس من العار الاعتراف بأن منظمتنا تحتاج إلى الإصلاح بعد مرور ستة عقود من عمرها. إذ يجب على الأمم المتحدة، حتى تحافظ على أهميتها ومشروعيتها، أن تلائم نفسها لتلبي احتياجات التحديات العالمية الراهنة. فلنقم في هذه الدورة بتنشيط أعمال هذه الجمعية حتى تظل تلك السلطة السياسية الضرورية وتحافظ على كفاءتها وفعاليتها وتمثيليتها. ومن الأهمية بمكان مساعدة

الجمعية كي تتصدى في وقت مبكر للحالات الناشئة التي تشكل مصدرا للانشغال المشترك بين أعضاء المجتمع الدولي. وللمحافظة على هذه المشروعية من المهم أيضا وجود إرادة سياسية قوية لتنفيذ القرارات والمقررات الصادرة سابقا عن الجمعية. فلننطلق من الجهود التي بُذلت سابقا لإصلاح مجلس الأمن ولنمض بها إلى الأمام معتمدين في ذلك على الإرادة الجماعية للدول الأعضاء. ولنعمل على توثيق التعاون وإيجاد توازن حقيقي بين الجمعية العامة والأمين العام ومجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في معالجة قضايا السلام والأمن، وذلك في احترام لما لكل طرف من ولاية يحددها ميثاق الأمم المتحدة. ولنواصل العمل على ضمان التعاون بين الجمعية العامة والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وبإيلائنا الأمم المتحدة الاهتمام الذي يليق بها فإننا نكفل حفاظها على مكانتها التي تستحقها بصفتها مركز اتخاذ القرار على الصعيد العالمي والمنتدى الأسمى في العالم للسلام والأمن الدوليين. وهذه مسؤوليتكم. وهي مسؤوليتنا كذلك. وأدعو كل واحد منكم للمساعدة في تحقيق هذا الهدف.

وأما المجال الثالث ذو الأولوية في هذه الدورة فهو تحسين منع الكوارث والتصدي لها. فقد شهدنا في الآونة الأخيرة تصاعدا غير مسبوق للكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن فعل الإنسان. فها هي حرارة الأرض ترتفع، وصفائح القشرة الأرضية تتزحزح، والأراضي تجف. ويتعرض السكان في مختلف أرجاء العالم للمزيد من الضعف، وانعدام الأمن الغذائي، وأزمات الصحة والتعليم. ولمعالجة هذه القضايا الحيوية، يجب علينا أن نعزز التعاون بين مختلف الأطراف الفاعلة. وعلينا أن نستثمر في التأهب ونمضي قدما بجهودنا الرامية إلى الحد من الأخطار والضعف أمام المهددات الطبيعية. ومن سبل تحقيق هذا الهدف التركيز أكثر على بناء قدرات المناطق الضعيفة لجعلها أكثر قدرة واعتمادا على النفس، بدلا من الاكتفاء بالتدخل في أعقاب الكوارث. وعلينا أن نقدم كامل الدعم المعنوي والمالي للمساعدة على استعادة السلام والأمن في الصومال حيث يواجه السكان المجاعة وكارثة إنسانية على نطاق يفوق التصور. وسأبذل كل ما بوسعي لتركيز اهتمام الجمعية العامة على هذه الأزمة التي تجري أمام أعيننا. وعلينا أن نسلم بأن القضايا الإنسانية هي قضايا إنمائية أيضا، وأن نجاحنا في الحماية من الأخطار الطبيعية سيكون له أثر مباشر على مدى قدرتنا على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأنا ملتزم بالعمل مع كل واحد منكم من أجل تعزيز ما نبذله من جهود من أجل التصدي ولكي يصبح نهجنا أكثر تنسيقا وشمولا.

وأما مجال التركيز الرابع فهو تحقيق التنمية المستدامة والازدهار العالمي. وإذا كان جدول أعمال التنمية المستدامة يشكل محورا رئيسيا في عمل الأمين العام، فإن ما سنقوم به هذا العام من عمل سيكون حيويا من أجل إحراز تقدم أيضا في تنفيذ ذلك الجدول. وسيعطي الاجتماع الرفيع المستوى بشأن التصحر الذي سيعقد الأسبوع العادم الزخم لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة – ”ريو + ٢٠“ – والدورة العاشرة المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي ستعقد في جمهورية كوريا. فمؤتمر ريو + ٢٠ الذي سيعقد في حزيران/يونيه فرصة فريدة من نوعها تتاح للمجتمع الدولي لتحقيق الالتزام بالتنمية المستدامة والقضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. والتزم بأن أشارك بهمة في عمليات التحضير للمؤتمر بغية مواصلة حوار مفتوح وشفاف بشأن أهداف المؤتمر ومواضيعه. وأنا على ثقة بأن كافة الأعضاء المائة والثلاثة والتسعين يريدون لمؤتمر ريو + ٢٠ أن يولي أنظاره صوب المستقبل ويستفيد من خبرات الماضي ويؤكد مرة أخرى التوازن الواجب تحقيقه بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية

والبيئية للتنمية المستدامة، مع إحلال الإنسان مكانا مركزيا في جهودنا.

وفيما يخص مسألة تغير المناخ، سيكون من الأولويات الرئيسية صون حقوق الإنسان لمن تتأثر سلبيا سبل عيشهم أكثر من غيرهم من ارتفاع درجة حرارة الأرض. ولا يمكن التصدي لهذا التحدي بفعالية إلا بإقامة شراكة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو تستند إلى مبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت نفسه.

وستستضيف ديربان هذا العام الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، وأود أن أهيب بزعماء العالم باتخاذ تدابير قوية وعاجلة لحماية المناخ العالمي من أجل أجيال الحاضر والمستقبل. وأتمنى للدول الأعضاء نتائج ناجحة ومثمرة في هذه الاجتماعات الهامة. وسنحتفل هذا العام أيضا بالذكرى السنوية العاشرة للشراكة الجديدة في أجل تنمية أفريقيا، وهي إطار حيوي للمساعدة على التصدي للفقر وتخلف النمو في مختلف أرجاء أفريقيا.

آمل أن توفر هذه المجالات الأربعة إطارا نرى فيه جهودنا خلال هذه الدورة. وسيكون هناك، بطبيعة الحال، العديد من المسائل الأخرى التي سيتعين علينا تناولها، بما في ذلك إحراز التقدم بشأن الاتفاقية الشاملة المتعلقة بالإرهاب الدولي وتعزيز هيكل بناء السلام. وخلال هذه الدورة، ستتداول الجمعية بشكل مستفيض بشأن المسائل الحساسة المتعلقة بالتنمية وحقوق الإنسان والسلامة والأمن العالميين، وستستعرض جدول الأنصبة المقررة للميزانية العادية. وسأعمل بمعية مكتبي على نحو وثيق مع كل هيئة من الهيئات الفرعية لكفالة مراعاة العملية الحكومية الدولية للطائفة الواسعة من الآراء وإيجاد حلول توافقية. وخلال هذه الدورة أيضا، سأركز على ضرورة التنفيذ الكامل والفعال لجميع إعلانات الأمم المتحدة وبرامجها.

وسيكون هذا العام عاما مهما فيما يتعلق بمسائل نزع السلاح، لا سيما نزع السلاح النووي، الذي يظل أولوية بارزة ومتزايدة الأهمية بالنسبة للأمم المتحدة. وبجدول اجتماعات حافل للغاية بشأن نزع السلاح عام ٢٠١٢، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة بشأن معاهدة تجارة الأسلحة واستعراض برنامج العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه، أؤكد للجمعية أنني سأتشاور مع جميع الأطراف المهتمة وسأبذل كل ما يلزم من جهود حتى يتحقق التقدم الملموس الذي طال انتظاره في ذلك الصدد.

ولكل مسألة من المسائل المعروضة علينا، أتعهد بإيجاد التوافق في الآراء وبناء الشراكات والتركيز على التنفيذ والأثر الحقيقي. وبعد أن قضيت عقدين من التجربة في السلك الدبلوماسي لدى الأمم المتحدة، أعتبر الأعضاء أصدقائي وأسرتي. وسأعول على تعاونهم ودعمهم للمضي قدما بجدول أعمال الجمعية العامة.

إن الأمور تتغير. وأمامنا فرصة فريدة لتشكيل التغيير وكفالة أن يكون الفصل القادم أكثر سلامة بالنسبة لأشد الفئات ضعفا، وأكثر رفاها بالنسبة للمحتاجين وأكثر مراعاة لحالة كوكب الأرض. وإنني أشعر بالتواضع إزاء فرصة خدمة الجمعية بصفتي رئيسا، وأتطلع إلى إقامة شراكة وثيقة وناجحة والعمل معا من أجل البشرية.

البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

الرئيس: قبل أن أدعو الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل وفقا للمادة ٦٢ من النظام الداخلي، أقترح، ونحن نفعل ذلك، أن نحيي أيضا ذكرى الأمين العام الراحل داغ همرشولد، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لوفاته.

وأدعو الآن الممثلين إلى الوقوف والتزام الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

التزم أعضاء الجمعية العامة الصمت لمدة دقيقة للصلاة أو التأمل.

الرئيس: يشرفني أن أنضم إليكم اليوم لإحياء الذكرى السنوية الخمسين لوفاة معالي السيد داغ همرشولد، ثاني أمين عام للأمم المتحدة.

لقد جسد السيد همرشولد، الرجل صاحب الحنكة السياسية، روح الأمم المتحدة ومقاصدها. وقد كرس حياته لخدمة الإنسانية وحمايتها، بادئا حياته الوظيفية في عام ١٩٣١ في الخدمة المدنية السويدية. وبصفته الأمين العام لمنظمتنا في السنوات الأولى من تاريخها، قام السيد همرشولد بدور أساسي في تشكيل أساليب عمل الأمم المتحدة. وقد آمن إيمانا راسخا بالدبلوماسية الوقائية. وقام برحلات مكثفة للمساعدة شخصيا في تلبية احتياجات البلدان، بما في ذلك البلدان التي كانت قد حصلت على استقلالها حديثا. وقد كرس نفسه أيضا لتعزيز التقدم صوب تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقد شكل السيد همرشولد القوة المحركة وراء إنشاء أول قوة طوارئ تابعة للأمم المتحدة. وهي القوة التي خصصت لتأمين ورصد وقف الأعمال العدائية في قناة السويس، وهو ما يمثل الآن وظيفة أساسية لأنشطتنا، أي ما يعرف اليوم باسم حفظ السلام. وفضلا عن عمل السيد همرشولد بصفته من صناع السلام العالميين، فقد كان ملتزما التزاما راسخا تجاه الأفراد الذين تتألف منهم الأمم المتحدة. فتحت قيادة السيد همرشولد، تمت صياغة أول نظام أساسي للموظفين، ليتحدد بذلك دور موظفي الأمم المتحدة ومسؤولياتهم، بما في ذلك استقلاليتهم بصفتهم موظفين مدنيين دوليين. وقد كرس أيضا وقته وطاقته شخصيا لتصميم غرفة التأمل وهي مكان مخصص للتفكر والصمت للناس من جميع المعتقدات والديانات.

لقد وضع السيد همرشولد معيارا للخدمة بوسعنا جميعا أن نواصل السعي لبلوغه. وإنني أعتقد جازما أن بإمكاننا في هذه السنة، ونحن نشهد تطورات غير مسبوقة في العالم العربي والأزمة المالية العالمية وما يشبه سيلا لا ينقطع من الكوارث الطبيعية وتلك التي يتسبب فيها الإنسان، أن نواصل العمل على هدى من التزام السيد همرشولد القوي بالسلام والتعاون الدولي وعالمية الأمم المتحدة.

وقد قال السيد همرشولد إحدى المرات إنه ليست هناك حياة أكثر مدعاة للنضال من الحياة التي يمكنك أن تقضيها وأنت تعمل في سخاء لخدمة بلدك أو لخدمة الإنسانية. فلنعمل على إبقاء رؤيته وذكراه حية في الأذهان.

والآن أعطي الكلمة لمعالي الأمين العام.

الأمين العام (تكلم بالإنكليزية): قبل أن أؤبن الأمين العام الراحل داغ همرشولد، أود أن أهنئكم، سيدي، على انتخابكم رئيسا للجمعية. في هذا الوقت التاريخي، أنا واثق من أن الجمعية سوف تستفيد من حكمتكم وخبرتكم الواسعة وقيادتكم القديرة. كما تعلمون، أقدر كثيرا دور الجمعية العامة وأعتز أيما اعتزاز بعلاقاتنا الرسمية والشخصية، التي تطورت من خلال العمل معا على مدى عِقد من الزمن. إن الموضوع الذي اقترحتموه لهذه الدورة، ”دور الوساطة في تسوية المنازعات“، وثيق الصلة جدا بالحالة الراهنة الحافلة بالتحديات التي تواجهها الأمم المتحدة. وأؤكد لكم كامل تأييدي وتأييد الأمانة العامة في جميع مناحي عملكم الهام.

يأتي هذا الافتتاح الرسمي لدورتنا السادسة والستين للجمعية العامة في الوقت المناسب. فلا شيء يمكن أن يكون أكثر ملاءمة في هذا الوقت المضطرب من التفكير في حياة داغ همرشولد ووفاته. اليوم، نتذكر القدوة التي كان يشكلها،

ونستلهم القوة من قناعته، ونتعهد بمواصلة عمل الأمم المتحدة الذي قضى وهو يدافع عنه. الآن أعود بذاكرتي إلى جلسة من جلسات الجمعية العامة التي عقدت بعد يومين فقط من وفاته. كان عالمنا منقسما بشكل حاد آنذاك. وكانت المناقشات في هذه الجمعية تتسم بالاستقطاب. ولكن في تلك المناسبة تكلم في هذه القاعة ممثلون من مختلف أنحاء العالم بصوت واحد لتبادل شعورهم بالحيرة والضياع. وتردد صدى حداد جماعي في شتى أرجاء العالم.

قبل عامين، زرت قبر داغ همرشولد في أوبسالا. ودعيت دعاء بسيطا إحياء لذكرى بطلي – وطلبت أن أسترشد بحكمته وأنا أواصل مهمة الأمم المتحدة التي بذل حياته في سبيلها.

عندما أعود بذاكرتي إلى ما أنجزه داغ همرشولد، أدرك إدراكا عميقا كم نحن مدينون له. ومنذ عملية السويس، كان هو مهندس عمليات حفظ السلام كما نعرفها اليوم. ولكن في الكونغو، ذهبت العملية المعقدة التي صممها إلى أبعد من ذلك. فقد تضمنت في الواقع عناصر ما نسميه اليوم صنع السلام وبناء السلام. وكان ذلك بسبب المصداقية التي اكتسبها بالفعل بصفته أمينا عاما إذ استطاع إقناع الدول الأعضاء بالالتزام بها.

وكان من بين أعمق جوانب قناعته أن الأمم المتحدة موجودة ليست للقوى الكبرى ولكن للبلدان الأخرى الأضعف والأصغر حجما، وخاصة الدول المستقلة حديثا في أفريقيا آنذاك. قال: ”إن المنظمة أساسا هي منظمتهم وأنا أؤمن إيمانا راسخا بحكمتهم التي ستمكنهم من استخدامها وتوجيهها“ (A/PV.883، الفقرة ١١).

وكلماته ما زالت صالحة اليوم. وقد تم اختبار هذا السبب لوجود الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة في ليبيا وكوت ديفوار. في هاتين الحالتين وغيرهما، وقفنا بحزم إلى جانب الديمقراطية، وإلى جانب العدالة وإلى جانب الشعب. وأشعر ببالغ التأثر لإحياء هذه الذكرى بعد شهور قليلة من قيام الأمم المتحدة بمساعدة دولة أفريقية أخرى لتصبح مستقلة. جنوب السودان يحتاج إلى تضامننا المستمر في السنوات المقبلة.

ترك لنا داغ همرشولد موقده هدية من متسلق الجبال الذي كان قد قهر جبل إيفرست. كان اختيار متسلق عليه نقشت مقولة من ثماني كلمات. أنا متأكد من أن هذه الكلمات كانت شعار حياته. كانت ما يلي: ”ها أنت بوسعك التسلق إلى ارتفاعات أعلى“. همرشولد لم يتوقف قط عن التسلق. إنه لم يستسلم مطلقا. كانت مُثُله غير قابلة للمساومة وإنجازاته عظيمة، وإرثه شامخ حتى يومنا هذا.

الرئيس: أشكر الأمين العام على كلمته.

أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد دفع الله الحاج عثمان ممثل السودان، الذي سوف يتكلم باسم مجموعة الدول الأفريقية.

السيد عثمان (السودان) (تكلم بالإنكليزية): أود أن أضم صوتي إلى الذين سبقوني في تهنئتكم، سيدي الرئيس، بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية، على انتخابكم المستحق تماما. ولكم التأييد من مجموعتكم. نحن على يقين من أنكم بتفانيكم ومثابرتكم واجتهادكم، سوف تقودون هذا الصرح إلى نجاح كبير.

بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، يشرفني كثيرا مخاطبة هذه الجلسة العامة للجمعية العامة لتأبين الراحل السيد داغ همرشولد، ثاني أمين عام للأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لوفاته. سيتذكر الناس دائما الراحل داغ همرشولد، وهو الشخص الوحيد الذي مُنح جائزة نوبل للسلام بعد وفاته، بوصفه أعظم رجل دولة وافته المنية وهو يؤدي أقدس واجب لوقف إراقة الدماء.

وسيذكر التاريخُ الراحلَ داغ همرشولد باعتباره القوة الأكثر تأثيرا لتحقيق السلام خلال فترة ولايته على رأس الأمم المتحدة. لقد أطلق الدبلوماسية الهادئة وشرع في تعزيز الدبلوماسية الوقائية. إن إسهامه القيّم في نشأة مفهوم حفظ السلام راسخ في وعينا بصورة لا تُمحى. نتيجة لذلك الإسهام، تمكنا من تخفيف أثر أزمة اعتبرت في ذلك الوقت أشد أزمة في العالم. وما زال ذلك يمثل مصدر إلهام لنا.

ونحن إذ نجتمع هنا اليوم لنحيي الذكرى السنوية الخمسين للوفاة المأساوية لداغ همرشولد، الذي كرس نفسه بكل إخلاص للعمل النبيل الذي تضطلع به الأمم المتحدة في سعيه لتحقيق أهدافه النبيلة، علينا أن نجدد عزمنا على الاسترشاد بإرثه.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم لإندونيسيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول آسيا/المحيط الهادئ.

السيد كليب (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): السيد الرئيس، قبل تأبين السيد همرشولد، أود أولا، بالنيابة عن مجموعة دول آسيا/المحيط الهادئ، أن أهنئكم على توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين. لدينا ثقة كاملة في قدرتكم على إدارة الجمعية خلال رئاستكم. نطمئنكم بأن أعضاء مجموعة آسيا/المحيط الهادئ على استعداد للمساهمة البناءة في إنجاح هذه الدورة للجمعية العامة.

في هذه الذكرى الخمسين لوفاة ثاني أمين عام للأمم المتحدة، السيد داغ همرشولد، أود، بالنيابة عن مجموعة آسيا/المحيط الهادئ، أن بذكرى وخدمة لذكرى وخدمة موظف مدني متفان والأشخاص الـ ١٥ الذين لقوا حتفهم معه في حادث تحطم الطائرة المروع الذي وقع في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٦١. ويمثل تحطم الطائرة ذاك، ومقتل الأمين العام داغ همرشولد، أحد أولى الضربات الرئيسية التي عصفت بالأمم المتحدة وهي تمارس مسؤولياتها في حفظ السلام.

في العام السابق، عام ١٩٦٠، كان مجلس الأمن قد استجاب للتراع في الكونغو من خلال إنشاء قوة الأمم المتحدة في الكونغو. وكان الأمين العام في أفريقيا استجابة لطلب عاجل من حكومة الكونغو للحصول على مساعدة عسكرية عاجلة. وفي إشارة إلى مدى جدية توليه مهام منصبه، كان السيد همرشولد يقوم برحلته الرابعة إلى البلد. ولم يكن ليدع أي شيء يحول بينه وبين التزامه بتحقيق السلام. للأسف، في ذلك اليوم الرهيب من عام ١٩٦١، تحطمت طائرته على بعد بضعة أميال فحسب قبل أن تصل إلى مطار ندولا في روديسيا الشمالية.

ومنذ تلك الحادثة، قبل ٥٠ عاما، نمت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بشكل ملحوظ. وما برحت عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام يُقر بها بوصفها شراكة عالمية تقوم على تبرعات البلدان، وإسهامات مجلس الأمن والجمعية العامة والأمانة العامة.

اليوم، نتذكر السيد همرشولد، وجميع من قضوا معه، وجميع من ماتوا في سبيل قضية السلام. واليوم، يتعين على كل امرئ ينعم بالسلام في جميع أنحاء العالم أن يتذكر السيد همرشولد ورفاقه المسافرين، والتضحيات الكبرى التي بذلوها سعيا لتحقيق السلام. يجب علينا أن نتأكد من أن يبقى إرث السيد همرشولد حياً في مساعينا الجماعية نحو تحقيق السلام المستدام.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لنائب الممثل الدائم لرومانيا الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد ميهوت (رومانيا) (تكلم بالإنكليزية): بادئ ذي بدء، أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على توليكم

منصبكم. وبوسعكم الاعتماد على الدعم من مجموعتنا طوال الدورة بأكملها.

إنه لشرف عظيم لي أن أقف أمام الجمعية العامة اليوم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية لأشيد إشادة نابعة من القلب برجل عظيم، هو داغ همرشولد. ونحن هنا لنتذكره وتكريما له. وإذ نقوم بذلك، فإننا نتذكر ونكرّم ليس رجلا فردا فحسب ولكن القيمَ العالمية التي مثلها ودافع عنها خلال مسيرته الوظيفية الرائعة وحياته التي انتهت فجأة. لقد جمع كل السمات المثالية لشخص يتبوّأ أعلى منصب في الأمم المتحدة. وسأذكر هنا بعضا منها، التي نعتقد أنها أساسية: أولا وقبل كل شيء، النزاهة – لأنه رفض الإذعان للضغوط الخارجية؛ الاحتراف والكفاءة اللذين لا تشوبهما شائبة – لأنه لم يكن يتردد في الانخراط في المسائل الأكثر صعوبة في عصره؛ المهارات الإدارية المثيرة للإعجاب في وضع آليات بيروقراطية حديثة ذات أبعاد غير مسبوقة – هذا ما كانت عليه الأمم المتحدة في فجر المنظمة؛ وأخيرا، الرؤية والشجاعة – لأنه ساهم بشكل مباشر في تشكيل مسار الأحداث خلال فترة ولايته.

بالإضافة إلى كل هذه الصفات في رجل رائع وموظف فني، كان لديه مرونة بكرامة تساعده سبر المياه العكرة لأكثر القضايا تعقيدا وإدراجا في جدول الأعمال العالمي. لذلك فقد نَعُمَ بقَدَر عظيم، ولكن كما وصفه هو بنفسه بكلمات تنم عن التواضع،

”إن القَدَرَ شيء يجب ألا نتمناه
وألا نتجنبه؛ فهو لغز لا يتعارض مع العقل، لأنه
يعني أن العالم ومجرى التاريخ البشري لهما مغزى“.

فمن المؤكد أنه كان لمصيره معنى للعالم وتاريخه الحديث.

وسأختتم بياني ببضع كلمات – والكلمات لا تكفي أبدا لتكريم رجل عظيم – لا يسعنا إلا القول إن داغ همرشولد كان، وسيظل شخصية يُحتذى بها ونموذجا لنا جميعا، نحن الدبلوماسيين وموظفي الأمم المتحدة الفنيين وموظفي القطاع العام على حد سواء، ونموذجا لما ينبغي أن تكون عليه قيم تعددية الأطراف والحوار.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم لكولومبيا، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

السفير أوسوريو (كولومبيا) (تكلم بالإسبانية): سيدي الرئيس، أود أن أبدأ بتهنئتكم، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين. نحن نقدم لكم دعمنا ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح في عملكم.

يشرفني أن أتكلم في هذه الجلسة لأؤبن الأمين العام داغ همرشولد، الذي توفي قبل ٥٠ عاما في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٦١. إن دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وكثير منها كانت من مؤسسي الأمم المتحدة، تجلّ كثيرا ذكرى رجل كان أمينا عاما في وقت مضطرب جدا من تاريخ العالم، عندما كنا لم نزل نستكشف ملامح وإمكانيات الدبلوماسية المتعددة الأطراف ذات الطابع المؤسسي.

فليس من قبيل المبالغة القول إن هناك بضعا من جوانب عمل المنظمة حيث لم يترك همرشولد علامة دائمة. في غضون بضعة أيام، سيجتمع مجلس الأمن لمناقشة الدبلوماسية الوقائية، التي قدم الأمين العام بان كي – مون مؤخرا تقريرا حصيفا جدا (S/2011/552) لا يبدأ فقط بعبارة تطابق مقتضى الحال من نجاب ألقاه همرشولد في عام ١٩٥٤، ولكنه أيضا يعترف صراحة أنه كان أول من عبّر عن هذا المفهوم وبث فيه الحياة باعتباره واحدا من

مجموعة من الأدوات المتاحة للأمم المتحدة لصون السلم والأمن الدوليين.

وينطبق الشيء نفسه على هذه الجوانب الأساسية لعمل الأمم المتحدة كالحفاظ على استقلالية موظفي الأمانة العامة، والدور السياسي الذي يؤديه الأمين العام، لا سيما في استخدام مساعيه الحميدة، واستخدام الممثلين الخاصين والمبعوثين، وإنشاء البعثات السياسية الخاصة لضمان وجود فعال للمنظمة في الميدان، والدبلوماسية الهادئة وغير الملفتة للأنظار والفعالة جدا وآلية حفظ السلام برمتها.

في الواقع، كان همرشولد نفسه الذي ينسب إليه التعبير الشهير الذي وفقا له فإن الأسس القانونية لعمليات حفظ السلام ”تندرج تحت الفصل السادس ونصف من الميثاق“.

أنشئت الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥، مع الهدف الأساسي لحماية الأجيال المقبلة من ويلات الحرب. وكان داغ همرشولد ثابتا لا يتزعزع في إتباع ذلك الطريق، وبعد نصف قرن، لا يزال معنا في مهمتنا. وبالتالي، فإننا نرحب بهذه الفرصة لنحيي اليوم ذكرى من نُحيا ذكراه بحق باعتباره واحدا من أعظم رجال الدولة في القرن العشرين – داغ همرشولد.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم لموناكو، الذي سيتكلم باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيدة بيكو (موناكو) (تكلمت بالفرنسية): سيدي الرئيس، تهنئكم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى على توليكم الرئاسة في هذا اليوم الأول من أعمال الدورة السادسة والستين للجمعية العامة، وتؤكد لكم دعمها الكامل.

إنه لشرف كبير لي، بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أن أشيد بذكرى معالي السيد داغ همرشولد، الذي خدم منظمتنا كأمين عام للفترة ١٩٥٣-١٩٦١.

إذا كان الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لرحيله لا يزال يثير الحزن على رجل فارقنا قبل أوانه في ظروف مأساوية، فإنه يوفر أيضا لنا الفرصة للتأكيد مجددا على القيم التي توحدنا واستمرار التزام منظمتنا بالدفاع عنها. إن السيد همرشولد بتجسيده لنفس القيم التي طلب إلى منظمة الأمم المتحدة وأمانتها العامة تجسيدها إنما وضع أسس الدبلوماسية المثالية والمواطنة العالمية.

وبوصفه من أوجد مفهوم حفظ السلام، الذي يستند إلى مبادئ الحياد وعدم التدخل وعدم استخدام القوة، من خلال البراغماتية التي تميز بها، فقد تمكن من إنشاء أول قوة طوارئ تابعة للأمم المتحدة. تم إنشاء الخوذ الزرق بمبادرة منه وانطلاقا من عزمه على حماية المدنيين. ولم يعمل تطور عمليات حفظ السلام منذ ذلك الحين سوى على تأكيد الدور المركزي للأمم المتحدة في صون السلم والأمن الدوليين وقدرتها على التكيف مع التحديات الجديدة.

وكان الأمين العام داغ همرشولد أيضا ذا رؤية بطرحه نظرية الدبلوماسية الوقائية وممارسة المساعي الحميدة التي يبذلها الأمين العام من خلال إيفاد الممثلين الخاصين للمناطق التي تشهد أزمات. وقد أصبحت هذه الأدوات حاسمة في منع نشوب الصراعات ومعالجة الأزمات الجديدة.

على الرغم من الاضطرابات التي شهدناها في السنوات الـ ٥٠ الماضية، لم تتغير تطلعات الشعب. وساعدت بعثة رجل واحد في تزويد الأمم المتحدة بالوسائل اللازمة لتلبية توقعاتها. هذا هو إرثه الأعظم.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لنائبة الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية، الذي سيتكلم باسم البلد المُضيف.

السيدة ديكارلو (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلمت بالإنكليزية): أود أن أهنئكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين، وأؤكد لكم الدعم الكامل من الولايات المتحدة.

أتكلم باسم البلد المضيف، لأشارك الزملاء في الإشادة بحياة وإرث داغ همرشولد، وهو أحد القادة الذين ساعدوا في بناء وتحويل الأمم المتحدة إلى المؤسسة الرائعة التي هي عليه اليوم. ليس من قبيل المصادفة أنه عند سير المرء في المنطقة المحيطة بمقر الأمم المتحدة يمر بساحة داغ همرشولد، فضلا عن عدد من المباني التي تحمل اسمه. تماما كما ترك أثرا لا يمحى من القيادة المؤثرة على الأمم المتحدة، سيتذكر شعب الولايات المتحدة اسم همرشولد وإنجازاته أبد الدهر.

يعود جزء كبير من الفضل في إن منصب الأمين العام يحظى باحترام ومكانة كبيرين اليوم إلى سمعة همرشولد باعتباره القائد البصير ولكن العملي. لقد نجح في توجيه وتطوير هذه المؤسسة خلال واحدة من أصعب الفترات في تاريخ العالم – في ذروة الحرب الباردة – وشارك شخصيا في الجهود المبذولة لحل الأزمات السياسية في جميع أنحاء العالم.

بالإضافة إلى ذلك، خلال ولايتيه لمنصب الأمين العام، ساعد همرشولد في لإضفاء الطابع المؤسسي على العديد من الأدوات التي لا تزال أساسية لتحقيق السلام والأمن الدوليين اليوم. وتشمل تلك الأدوات بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام والدبلوماسية الوقائية المتعددة الأطراف وبعثات المساعي الحميدة لتشجيع المفاوضات المباشرة بين أطراف الصراع.

خلال كلمة ألقاها همرشولد في جامعة جون هوبكنز في عام ١٩٥٥، قال إن:

”السياسة والدبلوماسية ليستا بلعبة إرادة وتكمن المهارة حيث تكون النتائج ذات طابع مستقل عن طابع المشاركين في اللعبة. ولا تتحدد النتائج بالقدرة السطحية للأطراف الفاعلة ولكن باتساقهم في الجهود التي يبذلونها وبصحة مُثُلهم“.

إذا نظرنا إلى الوراء، نفكر في دعوته من أجل النتائج ونرى أن قوة الأمم المتحدة اليوم هو نتيجة مباشرة لما تمتع به همرشولد شخصيا من نزاهة والتزام ومواهب قيادة.

غالبا ما كان يشير إلى موظفيه الدوليين البالغ عددهم الآلاف على أنهم أسرة الأمم المتحدة. وتحتفل أسرته اليوم بإرثه. معا، ونحن نتطلع إلى تحسين الأمم المتحدة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين لما فيه خير المجتمع والدول وإلى تحسين حياة النساء والرجال والأطفال في جميع أنحاء العالم.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن للممثل الدائم للسويد.

السيد غرندتز (السويد) (تكلم بالإنكليزية): سيدي الرئيس، أود بادئ ذي بدء، أن أضم صوتي إلى المتكلمين الذين سبقوني في تهنئتكم على توليكم رئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين. ويمكنني أن أؤكد لكم الدعم والتعاون الكاملين من وفد بلدي.

في افتتاح الدورة السادسة عشرة للجمعية العامة في ١٩ أيلول/سبتمبر ١٩٦١ – يوم واحد فقط بعد تحطم الطائرة المأساوي في ندولا – تم التزام الصمت لمدة دقيقة تكريما للأمين العام الأسبق همرشولد والذين قضوا نحبهم معه. في الواقع أنه لموقف مؤثر أننا نقف هنا اليوم، بعد نصف قرن، في القاعة نفسها، ونقوم بالتكريم نفسه.

بالنيابة عن حكومة بلدي، أود أن أشكركم بحرارة، سيدي الرئيس، على هذه المبادرة. وأود أيضا أن أشكر شكرا جزيلا الأمين العام والزملاء الذين سبقوني في التكلم ممثلين المجموعات الإقليمية والبلد المضيف على البلاغة التي

وصفوا بها مواطن بلدي الموقر الذي خدم في الأمم المتحدة في وقت بالغ الأهمية بالنسبة للمنظمة.

كما شهد آخرون، ما زال إرث داغ همرشولد هاما بالنسبة للأمم المتحدة وأعضائها. لقد أثمرت جهوده الرامية إلى تأكيد استقلال المنظمة ونزاهتها. لقد شق عمله في مجال الدبلوماسية الوقائية الطريق أمام المشاركة الدبلوماسية المباشرة للأمين العام. كان دوره مفيدا في تطوير عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، التي هي اليوم واحدة من أكثر أدوات المنظمة أهمية ووضوحا للعيان. لقد كان قدوة لجميع الموظفين المدنيين الدوليين حتى يومنا هذا – بمهارته الدبلوماسية وصفاته الشخصية – التواضع والتفاني والحياد.

لكن إرث داغ همرشولد يبقى نابضا بالحياة أيضا بسبب الجانب الفكري – رؤيته للأمم المتحدة. سعى همرشولد لأن تصبح الأمم المتحدة أداة فعالة في أيدي الدول الأعضاء فيها، وفهم أن أهمية المنظمة تكمن في قدرتها على تكييف نفسها لتلبية الاحتياجات الجديدة. في رأيه، لا ينبغي ان يعبد الميثاق بوصفه وثيقة غير قابلة للتغيير، ولكن أن يُستخدم لمواجهة تحديات العصر. وكان هذا المزيج من الواقعية والرؤية – البراغماتية بوصفها رؤية – بالفعل ميزة صبغت تولي همرشولد منصبه.

فال داغ همرشولد ذات مرة: ”إن السعي لتحقيق السلام والتقدم، مع ما يتضمنه من تجاربه وأخطائه، نجاحاته ونكساته، لن يكون مريحا أبدا ولا يمكن التخلي عنه مطلقا“.

هلا استمر إرثه ورؤيته في أن يكونا مصدري إلهام لنا في جهودنا المشتركة ونحن نشرع في الدورة السادسة والستين للجمعية العامة.

الرئيس: لقد استمعنا إلى البيان الأخير في إحياء ذكرى الأمين العام الراحل داغ همرشولد.

البند ١٣٨ من جدول الأعمال المؤقت
جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة
(A/66/350)

الرئيس: أود،الآن تماشيا مع الممارسة المتبعة، أن أوجه انتباه الجمعية العامة إلى الوثيقة A/66/350، التي تتضمن رسالة موجهة من الأمين العام إلى رئيس الجمعية العامة، يبلغ فيها الجمعية بأن هناك ست دول أعضاء متأخرة في سداد اشتراكاتها المالية في الأمم المتحدة في إطار المادة ١٩ من الميثاق.

وأود أن أذكر الوفود بأن المادة ١٩ من الميثاق تنص على أنه:

> ”لا يكون لعضو الأمم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة إذا كان المتأخر عليه مساوياً لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائداً عنها“.

فهل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة A/66/350؟

تقرر ذلك.

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت
وثائق تفويض الممثلين في دورة الجمعية العامة السادسة والستين
(أ) تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض؛

الرئيس: تنص المادة ٢٨ من النظام الداخلي على أنه في بداية كل دورة تعين لجنة لوثائق التفويض تتألف من تسعة أعضاء تعينهم الجمعية العامة بناء على اقتراح الرئيس.

تبعا لذلك، اقترح أن تتألف لجنة وثائق التفويض في الدورة السادسة والستين من الدول الأعضاء التالية: الاتحاد

الروسي وإيطاليا وبنما والسنغال والصين وكوستاريكا ومصر وملديف والولايات المتحدة الأمريكية.

هل لي أن أعتبر أن الدول التي ذُكرت أسماؤها للتو قد عُينت بموجب ذلك أعضاء في لجنة وثائق التفويض؟

تقرر ذلك.

البندان ٧ و ١٣٧ من جدول الأعمال المؤقت

تنظيم الأعمال وإقرار جدول الأعمال وتوزيع البنود

خطة المؤتمرات

رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة من رئيسة لجنة المؤتمرات إلى رئيس الجمعية العامة

A/66/346

الرئيس: يعلم الأعضاء أنه عملا بالفقرة ٧ من الجزء الأول من قرار الجمعية العامة ٢٤٣/٤٠ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٥، لا يجوز لأي جهاز فرعي للجمعية العامة أن يجتمع في مقر الأمم المتحدة أثناء انعقاد الجزء الرئيسي من الدورة العادية للجمعية العامة ما تأذن له الجمعية صراحة بذلك.

وبناء على ذلك، يطلب الإذن للأجهزة الفرعية التالية بالاجتماع على أن يكون مفهوما تماما أنه توفير الخدمات لتلك الاجتماعات في إطار المرافق والخدمات المتاحة وهي: لجنة العلاقات مع البلد المضيف؛ اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف؛ لجنة القضاء على التمييز العنصري؛ هيئة نزع السلاح؛ المجلس التنفيذي لهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛ اللجنة الاستشارية المستقلة للمراجعة؛ جمعية الدول الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية؛ الاجتماع الثاني بين الدورات للعملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في أن تأذن لتلك الأجهزة الفرعية التابعة للجمعية بأن تجتمع أثناء الجزء الرئيسي من الدورة السادسة والستين للجمعية العامة؟

تقرر ذلك.

الرئيس: الآن وقبل أن أرفع الجلسة، مرة أخرى أود أن أتقدم لكم بالشكر الجزيل. أتطلع إلى دعمكم. وفقنا الله جميعا لنجاح هذه الدورة الهامة!

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٢٠.